

- أعمال عنف وحشية في الفاشر تجبر الآلاف على الفرار
- شهيد برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يهاجمون الخليل
- اجتماع وزاري في إسطنبول لبحث تثبيت وقف الحرب على غزة

التفاصيل:

أعمال عنف وحشية في الفاشر تجبر الآلاف على الفرار

حضرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الأحد، من تصاعد أعمال العنف في مدينة الفاشر غربي السودان، مؤكدة أن "آلاف العائلات بحاجة ماسة إلى المأوى والحماية والرعاية"، وسط تدهور متسرع في الأوضاع الإنسانية بعد هجوم قوات الدعم السريع على المدينة. وقالت المفوضية، في بيان عبر منصة إكس، إن "أعمال عنف وحشية في الفاشر أجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم"، مشيرة إلى أن فرقها "تقدم مساعدات منقذة للحياة في السودان، غير أن الموارد في انخفاض حاد"، داعية إلى "السماح للعاملين في المجال الإنساني بالوصول الآمن والفوري إلى المحتاجين". وكانت قوات الدعم السريع قد استولت في 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي على الفاشر، بعد معارك ضارية، وارتكتب بحسب تقارير محلية ودولية مجازر بحق المدنيين، ما أثار إدانات واسعة من منظمات إقليمية ودولية.

انظروا إلى ما عانته هذه الأمة من حكامها الخونة. هؤلاء الحكام الخونة، الذين بدل أن يكونوا عنصر رفاه وأمن لشعوبهم، أصبحوا سبب كوارثهم ومصابهم. وبدل أن يحموا بيوتهم وديارهم وحياتهم، أصبحوا يهجرونهم ويهذدون حياتهم. وبدل أن يديروا شؤون الأمة، أصبحوا يرعنون صالح سيدتهم أمريكا. كلهم خدم وعيبد لأمريكا وبريطانيا. لذلك لا خلاص لأهل Sudan من دوامة الصراع الدولي على بلادهم، والتي يديرها عدو كافر حاقد لئيم، لا يرقب فيهم إلا ولا ذمة، يقوم على خدمته أرتال من العملاء من قادة الجيوش والحركات المسلحة والسياسيين، إلا بقلب الطاولة عليهم، وإيصال الإسلام صافياً نقياً إلى سدة الحكم بإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

شهيد برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يهاجمون الخليل

استشهد فتى فلسطيني فجر الاثنين عقب إصابته برصاص قوات الاحتلال شرق نابلس، في حين قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتى جميل حنني (17 عاما) استشهد متاثرا بجراحه الخطيرة إثر إصابته برصاص مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين مساء الأحد في بلدة بيت فوريك شرق نابلس شمالي الضفة المحتلة. وقالت وسائل إعلام إن المواجهات اندلعت بعد إغلاق قوات الاحتلال حاجز بيت فوريك، ثم شرعت باقتحام البلدة، وأطلقت الرصاص الحي فيها. وخلال اقتحامها داهمت مركزا طبيا ولاحقت مركبة إسعاف بعد إسعافها مصابا برصاصها. وتزامنا

مع ذلك، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة فلسطيني في منطقة رأس الجورة شمال الخليل، مضيفاً أن قوات الاحتلال منعت طواقمه من إجلاء المصاب.

إنه لا خلاص من جرائم كيان يهود ومجازره واعتداء مستوطنيه وظلمهم إلا باقتلاعه من الجذور وطرد يهود إلى الأبد من الأرض المباركة. فكل حلٍ مؤقتٍ سواه لا يعني إلا استمرار وجوده الجائر وجرائمها وظلمه. لقد وقعت أمريكا، بدعم وتواطؤ الحكام الخونة، اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، فهل أوقف ذلك الكيان المجرم جرائمه؟ كلا، بل واصل عدوانه على غزة واستمر في سفك دماء المسلمين. إن الاعتقاد بأن هذا الكيان المسلح سيتوقف عن جرائمه بمجرد اتفاقٍ مزعومٍ لوقف إطلاق النار ليس إلا سذاجة. وإن ما يجري اليوم في غزة هو محكٌ للأمة.

اجتماع وزيري في إسطنبول لبحث تثبيت وقف الحرب على غزة

تستعد مدينة إسطنبول التركية، غدا الاثنين، لاستضافة اجتماع وزيري رفيع المستوى بدعوة من وزير الخارجية حقان فيدان، وبمشاركة وزراء خارجية قطر وال سعودية والإمارات والأردن وباكستان وإندونيسيا، بهدف بحث سبل ترسیخ وقف الحرب على قطاع غزة ومناقشة الإجراءات المطلوبة لمواجهة الأزمة الإنسانية المتصاعدة هناك. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر في وزارة الخارجية التركية قوله إن فيدان سيدعو خلال الاجتماع إلى اتخاذ ترتيبات عاجلة تضمن أمن الفلسطينيين وتمكينهم من إدارة شؤون قطاع غزة، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود بين البلاد الإسلامية لتحويل وقف الحرب إلى سلام دائم. وأضاف المصدر أن الوزير التركي سيؤكد أن دولة يهود تخلق ذرائع لإنها الهدنة، داعياً النظام الدولي إلى اتخاذ موقف حازم إزاء انتهاكات يهود وإجراءاتهم الاستفزازية، مشيراً إلى أن المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة غير كافية، وأن دولة يهود لم تلتزم بتعهداتها بشأنها.

من غير المتوقع أن تهدف هذه اللقاءات في إسطنبول إلى إنهاء وجود كيان يهود وإيجاد حل لمشاكل المسلمين في غزة وتحرير فلسطين. بل يُنظر إليها كجهود لدمجه في المنطقة، والعمل على التزام فصائل المقاومة بخطة ترامب. إن الاهتمام الأساسي لهؤلاء القادة ليس بأهل فلسطين، بل بتأمين كيان يهود، ولا يعبرون أي اهتمام للدماء المسفوكة هناك.